قَصِيدَةٌ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ

مُتَوَّجَةٌ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ﴾

لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ أبي الهُدَى اليَعْقُوبِيِّ

مَـنْ لِلْوَرَىٰ يَوْمَ القِيامَةِ مُنْجِدُ ... إِلَّا الرَّسُولُ الهَاشِمِيُّ مُـحَـمَّـدُ

حِصْنٌ إِذَا مَا حَلَّ خَطْبٌ أَوْ دَهَتْ ... بَعْضُ الشَّدَائِدِ فَهْوَ فِينَا المَقْصِدُ

مِـرْآةُ حُسْنٍ فِي الجَمَالِ بَدِيعَةٌ ... هُوَ فِي الكَمَالِ مَدَى الزَّمَانِ الأَوْحَدُ

دَلَّتْ عَلَىٰ آيَاتِ رِفْـعَـةِ شَـأْنِـهِ ... آيَـاتُ وَحْيٍ مُـعْـجِـزٍ لَا يَـنْـفَـدُ

رَفَعَ المُهَيْمِنُ ذِكْرَهُ فَغَدَا اسْمُهُ ... عِنْدَ الأَذَانِ مَـعَ اسْـمِـهِ يَـتَـرَدَّدُ

سَكَنَتْ مَحَبَّتُهُ القُلُوبَ فَأَصْبَحَتْ ... بِهَوَاهُ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ وَتَسْعَدُ

وَإِذَا المَحَبَّةُ أَوْثَقَتْكَ حِبَالُهَا ... فَـاهْـنَـأْ فَـأَنْتَ مَعَ الحَبِيبِ مُقَيَّدُ

لَا تَخْشَ يَوْمَ الحَشْرِ ضَيْمًا أَوْ رَدًى ... مَا دُمْتَ فِي فَلَكِ المَحَبَّةِ تَصْعَدُ

إِنَّ الحَبِيبَ لِمَنْ أَحَبَّ مُوَاصِلٌ ... وَلَـهُ عَلَىٰ طُـولِ المَدَىٰ يَـتَـفَـقَّدُ

لَـوْلَا رَسُولُ اللهِ مَا عُرِفَ الهُدَىٰ ... لَـوْلَاهُ حَـقًّـا مَـا نَـجَـا مُتَعَبِّدُ

لَـوْلَاهُ مَا حَلَتِ الجِنَانُ وَلَا هَفَا ... شَوْقًـا إِلَـيْـهَـا مُـؤْمِـنٌ مُـتَـرَصِّدُ

هُـوَ جَـنَّـةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَرَحْـمَـةٌ ... لِلْـعَـالَـمِـينَ ، وَنِـعْـمَـةٌ تَـجَـدَّدُ